

حلقات نور على الدرب (652) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن حين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح ابن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم بالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة باعتها المستمع حاجي بن عمر باغويطة - 00:00:39

من اليمن من حضرموت اخونا بعث باكثر من عشرة اسئلة عرضنا له خمسة اسئلة في حلقة مضت نعرض في هذه الحلقة ما نستطيع عرضه حيث يقول في اول اسئلته المتبقية هل تصح صلاة مأوم يقنت في الفجر وامامه لا يقنت - 00:00:56

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة على سيد الخلق رسول الله. وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهداه وبعد فان القنوات في صلاة الفجر قد اخذ به بعض اهل العلم - 00:01:13

والسائر في مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه واصله ان النبي عليه الصلاة والسلام قنت يدعو على قبائل من العرب شهرا وثبت انه ترك ذلك صلى الله عليه وسلم لكن لم يثبت عنه انه نهى عن ذلك - 00:01:31

فمن تمسك بالقنوت رأى ان امله شرع ولم يصدر نهى يمنع منه فاخذ بذلك ومن لم يرى ذلك رأى ان العبرة والاخذ باخر الامرين والعملين من عمل سيد البشر ولا شك ان هذا الاخير هو الراجح - 00:01:53

من حيث الدليل والافتداء فان النبي عليه الصلاة والسلام يقول صلوا كما رأيتموني اصلي ما خد بقي مدة طويلة بعد ذلك القنوات وهو لا يقنط ومع هذا فان اهل العلم - 00:02:19

لا يرون بأسا بمن صلى خلف امام يقنت وهو لا يرى القنوات الا يقنط ويرون انه ايضا لا حرج ولا بأس اذا صلى من لا يرى القنوات خلف من يقنت انه اذا قنت لا حرج عليه - 00:02:43

بل الامر ابلى من ذلك لو ان اماما يؤم قوما يرون القنوات واذا لم يقنط صار بينهم سوء سوء وخصام ان للامام ان يقنت ولو لم يكن يرى ذلك صرح بهذا - 00:03:06

بعض فحول اهل العلم كالشيخ الاسلامي ابن تيمية وغيره فالامر واسع وينبغي الا تكون القنوات ولا ترك القنوات مسار استشكالا وخصام كما ان بعض الناس يرى ان ارسال اليدين في الصلاة - 00:03:28

من الامور المستنكرة واخر يرى ذلك الاحسن ينبغي الا تكون هذه الامور مثار هزار الصلاة صحيحة رفعت اليدين ووضع اليمنى على اليسرى وهذا هو السنة الثابت في الصحيح وغيرها وان لم يفعل فات على المصلي - 00:03:53

ثواب هذه السنة وصلاته صحيحة والله اعلم احسن الله اليكم يقول هل ثبت دعاء الجماعي قبل الصلاة وبعدها بصوت مرتفع لم يثبت وهذا من بدع الدعاء وما اكثر ما اخترع الناس من انواع البدع - 00:04:23

في الصلوات والاذان وما يتبعونه من كلام بعد الاذان والخير والبركة والسداد هو الفلاح بالاقتداء بسيد المهاجرين والانصار. صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم ايضا يقول هل ثبت ان الصحابة احتفلوا بعيد مولد النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته - [00:04:42](#) لم يوجد للاحتفال بالعيد بالميلاد لم يوجد لهذا اثر على الاطلاق في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولا في حياة صحابته رضي الله عنهم ومضت القرون الثلاثة بعد الصحابة - [00:05:09](#)

لا يعلم للمولد ذكر وانتهت المئة الرابعة من الهجرة ولا يسمع في العالم الاسلامي اي ذكر للمولد واول من احدث بدعة المولد الدولة الفاطمية الفاجرة التي حكمت مصر وادنى المغرب - [00:05:32](#)

والحرمين وجزءا كبيرا من اليمن وادان الشام بعدما استقر لها السلطان في مصر وكانت نشأتها في جهة ما بين الجزائر وتونس الان اسست مملكتها ثم رأت ان تلك المملكة الصحراوية - [00:06:01](#)

القبليّة غير مكان لدولة يراد منها افساد العالم الاسلامي وخططت للاستيلاء على مصر بعدما تصدع بناء الخلافة العباسية وتشذبت اطرافها واستولى على الخلفاء العباسيين بنو بويه الشيعة ممن مهد السبيل - [00:06:28](#)

للفاطميين الذين يدعون في الظاهر انهم شيعة اثني عشرية يدعون انهم شيعة اثني عشرية مع انهم كما قال اهل العلم ظاهريهم الرفض اي انهم رافضة وباطنهم الكفر المحض فقامت دولتهم ولما - [00:07:05](#)

احسوا الظلف يدب اليها جد جدهم لان يوجد ماء يعيد الترميم ولكن الله لم يشأ ذلك فحدثوا المولد يمكن في اواخر المئة الخامسة او في اوائلها العوين السادسة كما اوجدوا مسجد الحسين - [00:07:30](#)

وزعموا ان الحسين نقل اليه وليس كذلك بين الحسين رضي الله عنه وعن ابيه وصحابة رسول الله اجمعين دفن جسمه في العراق ونقل رأسه الى دمشق واختلف هل اعيد الى العراق - [00:08:01](#)

او انه دفن في البقيع في المدينة واما دفنه في الشام فلم يحصل وزعم انه دفن في عسقلان وهو باطل فزعمت الدولة الفاطمية انها نقلتهم العسقلان الى مسجد الحسين الان في القاهرة - [00:08:23](#)

وهذا اذا باطل وقد الف علماء الاسلام تكذيبا لهذه الاخبار الف بذلك رسالة شيخ الاسلام ابن تيمية والف تلميذه الحافظ ابن كثير رسالة في ذلك والاستطراد لهذا لبيان ان المولد انما احده اعداء الاسلام من الفاطميين - [00:08:45](#)

انتشر في اول المئة السابعة المولد كما ذكر ذلك ابو شامة فاذا كان هذا المولد لم يظهر له اثر في القرون المفضلة التي شهد لها النبي صلى الله عليه وسلم بانها - [00:09:13](#)

خير القرون فانه حري بكل طالب علم ان يكتفي بالاقتداء بما وجد في تلك القرون اننا عباد الله الصالحين المتمسكين بسنة سيد المرسلين والذين عظموا المولد ولن يكونوا مقتدين بالفاطميين - [00:09:36](#)

انما عظموه اقتداء بالنصارى المجاورين لهم لانه اول ما انتشر المولد بعد الفاطميين في شمال العراق في مملكة اربل احده ملك تلك البلاد ولان السنة ضعف الاخذ بها ومن علمها لم يكن نشيطا في - [00:10:01](#)

للدعوة اليها والدفاع عنها ولمحبة الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورغبة في اظهار حبه ابتدعوا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة - [00:10:25](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار الله المستعان احسن الله اليكم من اسئلة المستمع يقول قال الله جل وعلا ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم - [00:10:50](#)

ما تفسير هذه الاية الكريمة خلاصة المعنى ان الله جل وعلا لا يخفى عليه اصرار مصر كما لا يخفى عليه ايضا جهر مجاهر في الكلام واذا كان سؤال السائل عن المعية - [00:11:12](#)

فانها معية بالعلم معكم بعلمه واطلاعه وقد مثل ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية في حديثه عن المعية وهو ان هامة علم واطلاع وحفظ ونصرة وعناية وقراءة ثم قال البشر يطل الاب - [00:11:39](#)

على طفلي عندما يقول انا معك ويرسل الملك خادمه يقول افعل انا معك وهو لم يذهب معه مصاحبا له ولم ينزل الاب والام الى

الطفل في الشارع وانما لاشعاره بانه معه - 00:12:10

بالمراقبة والرؤية والحفظ والنصرة ونحو ذلك هذه معية بالعلم والا فان الله جل وعلا فوق العرش والعرش فوق السماء والكرسي وسع السماوات والارض والله فوق ذلك ويعلم ما الخلق عاملون - 00:12:34

كما يقول جل من قائل ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين واما هذه النجوى تقول عائشة رضي الله عنها قد سمع الله قوله التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما - 00:13:01

يقول رضي الله عنها وارضاهها واذل واهان من يبغضها لقد كنت في الحجرة ويخفى علي كثير من ما دار بين رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرأة خولة التي تشتكي زوجها - 00:13:25

والله جل وعلا السميع البصير يرى ويسمع فالله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة بعثتها المستمعة اسماء من الرياض اختنا لها عدد من الاسئلة يربو على ثلاثة عشر سؤالاً في الطهارة والصلاة واصيلة عامة كما قسمتها نختار بعض هذه الاسئلة في هذه الحلقة -

00:13:46

في شأن الطهارة تقول من شك في نجاسة الثوب وهو يصلي الفريضة فماذا يعمل لا ينتقل الانسان من عبادته لمجرد شك طراً له فاذا كان الثوب في الاصل طاهراً وحصل الشك - 00:14:05

بوجود نجاسة فيه او لا وهو يصلي فليستمر في صلاته لان الشك لا يرفع اليقين واما قبل الدخول في الصلاة فاذا شك في شيء فليأخذ بالاحتياط دع ما يريبك الى ما لا يريبك - 00:14:29

والله اعلم احسن الله اليكم تقول اذا عرض للمرأة شأن في الصلاة فانها تصفق هل المعنى ان تضرب بيدها على رجلها ان تصفق باليدين؟ وهل لهذا تطبيق ضوابط وحدود معينة - 00:14:51

ليس له ضوابط وحدود معينة انما يغلب على ظن الفاعل انه ابلغ من اريد تنبيهه اما ان تضرب بيدها على فخذه او على كفها وكانت العادة المعروفة في مثل تلك الحال في الصلاة - 00:15:05

انها تضرب على فخذه لانه اقل ازعاجاً واما الضرب على الكف فان فيه شيئاً من القوة والازعاج لكن اذا ضربت ظرباً لا ازعاج فيه فلا حرج المهم ان يتم التصفيق - 00:15:27

نيابة عن الكلام لان كلام المرأة فيه تأثير وفيه فتنة فصوتها مما ينبغي ان تحفظه ان ان يتردد على اسماع الرجال اكما تفتقر الصورة ويحلب القلب منظر الوجه كذلك يؤثر - 00:15:49

في القلب الصوت النسوي والشعراء الغزل يتحدثون عن ذو وذاء فيقول عن المرأة ومنطق رخيماً لا هراء ولا نزر ولهذا جاءت هذه الشريعة العظيمة باحكامها الكاملة الباهرة التي هي سياج منيع - 00:16:21

وسور حصين على القيم والاخلاق الله وحماية الاعراض الحمد لله الذي انعم علينا بنعمة الاسلام الحمد لله اسأل الله اليكم هل لها ان تنبه الامام اذا لم يتنبه من معه من المأمومين تضرب على فخذه؟ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:50

لما صفق الصحابة وهو يصلي فقال ما لكم اخذتم بالتصفيق والتصفيح هو التصفيق للتصحيح للنساء وارشدهم الى ان يقول قائلون سبحان الله ليتنبه من اريد تنبيهه فكذلك اذا تذكرت المرأة - 00:17:09

ان الامام سهى في صلاته فانها تصفق ليتنبه الرجل الامام ولها ان تنبه بالتصفيح لو قرع الباب وهي تصلي او ناداه زوجها فانها اذا ضربت على فخذه او بكفها تنبه لذلك - 00:17:40

والله اعلم احسن الله اليكم تقول انتشر بين الناس في هذه الالونة احاديث كثيرة وقصص حول الصحابة وما وقع من الخلاف بينهم والذي نعرفه ان الخوض في هذا الامر لا يصح فهل هذا الامر صحيح؟ وما نصيحتكم لاولئك - 00:18:08

لا يعتمد اثاره ما كان بين الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وبثه بين الناس الا من له اهداف شريرة ومقاصد خبيثة يريد ان يزعزع الثقة بصحابة رسول الله ويرد على نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:26

مقلته هل انتم تاركوا لي اصحابي او كلمة نحوها وانما تاركة يقصد بها الصديق وما جاء عنه من الثناء على صحابة رضوان الله

عليهم اجمعين فلا يثير ويستثير هذه الاخبار - 00:18:53

الا من كان عدوا للسنة واهلها واما واما الائمة المهديون والعلماء المنصفون الصالحون فانما قارتهم تنطوي تحت قول ونسكت عن

حرب الصحابة فالذي جرى بينهم كان اجتهادا مجردا - 00:19:12

هذا هو الظن بهم رضوان الله عليهم الا ان بعض السفهاء في هذا الزمن ماذا يتحدث عن الصحابة والصحة وما اظن ذلك منه الا لحقد

في قلبه على ما عليه اهل الحق والله المستعان. الله المستعان - 00:19:37

احسن الله اليكم من اسئلتها تقول والدتي كبيرة في السن وتلبس جلباب للصلاة لكنها لا تستر اقدامها ومضى عليها اكثر من عشر

سنوات وهي على هذه الحال فما حكم صلاتها - 00:20:00

الصلاة صحيحة لا شك انه ينبغي للمرأة حال صلاتها ان تستر كفيها وقدميها وقد اختلف العلماء هل ظهور الكفين ظهور القدمين من

المرأة اثناء الصلاة تبطل صلاتها الصحيح ان الصلاة صحيحة - 00:20:13

وان كان ينبغي لها ان تعتني بستر هذه الاطراف. نعم احسن الله اليكم سوف نعود باذن الله تعالى الى بقية اسئلة المستمعة اسماء من

الرياض في حلقات قادمة هذه رسالة باعثها المستمع سعد عيد الدوسري من محافظة الخبر من المنطقة الشرقية. اخونا يقول نصلي

خلف امام جزاه الله خيرا وفي صلاة العشاء يحضر - 00:20:37

بعد الاذان مباشرة ويحدثنا حتى تقام الصلاة وعندما تغير الامام خلفه امام اخر يحدثنا بعد الصلاة مباشرة مدة خمس دقائق ايهما

يعتبر عمله افضل؟ احسن الله اليك لا شك ان - 00:20:58

الامام السابق اقرب الى الصواب من الامام اللاحق الامام السابق اخذ بما كان عليه الناس في هذا هذه البلاد كبار علمائها ان دروسهم

الوعظية في المغرب تكون قبل الصلاة لان الناس قبل الصلاة - 00:21:19

نفوسهم مطمئنة الى البقاء في المسجد اقامتها واما اذا سلم الامام فيخرج الكثير ويدعون الموعظة فالاولى البقاء على ما كان عليه

الناس لا سيما الموعظة قبل صلاة العشاء تقول اطول - 00:21:56

ويستطيع ان يسترسل الواعظ ليبين ما اكون غامضا من ما قرأ وفي هذا وذاك ان شاء الله خير كثير الا ان المتبادر ان الخير في

المخذن اكثر من الخير في المتأخر والله اعلم - 00:22:26

احسن الله اليكم يقول يقف بعض المصلين هداهم الله بنصف قدمه على السجادة وربما يعتبر ذلك من التواضع لله سبحانه وتعالى

لكن نصف قدمه على سجادة الصف الذي خلفه وقد حدث ان احدهم - 00:22:48

يلبس جوربا منتنا فيطبع على موضع سجود من خلفه. اما نحن في مسجدنا فقد حللنا هذه الحالة برسم خط بعرض قدم واحد من

اسفل السجادة مكان الوقوف فانتظم الصف تماما. هل عملنا صحيح؟ وما هي نصيحتكم لمن يقف بنصف - 00:23:02

على السجادة الذي ينبغي ان يعتني به المصلون هو تسوية الصف وعدم خروج تعرجات فيه بحيث يكون الصف صفا مستقيما لا تنافر

بين المواقف وما فعلتم لا حرج فيه لانه مما يعين - 00:23:19

على استقامة الصف كما ان الفرشة الانفرادية التي تمد اعانت المصلين على التساوي في الصف فقد يكون بعضهم ضعيف البصر ولا

يرى اقدامهم بجانبه فيستعمل حاسة الخدم القدم يفيده المهم ان يحصل التعاون على اقامة الصف - 00:23:51

فاذا تحقق ذلك ففيه الخير ان شاء الله احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع عادل احمد مصري مقيم بالمملكة اخونا يقول انا

شاب مصري اعمل بالسعودية تقدمت لخطبة احدى النساء وطلبوا مني ان اقوم بحلق لحيتي مقابل اتمام هذا الزواج. هل علي -

00:24:25

اثم اذا فعلت ذلك علما بان هذا الطلب جاء بعد اتمام الخطبة ارجو ارشادي الى الحل الصحيح احسن الله اليكم لا يتوقع ان تحصل

بركة في زواج من شروطه مخالفة السنة - 00:24:43

لا ارى لك ان تستجيب باي حال من الاحوال متى كانت المعصية مهرا الله المستعان لا اشك ان هؤلاء لهم مقاصد يريدون تنافي ما

يخشونه ولكن التوكل على الله واحسان الثقة به جل وعلا - 00:25:00

امر هام بالنسبة للمؤمن اما انت فاذا صمموا على هذا الطلب فاترك ذلك لله وثق بان الله سيعوضك خيرا منهم. الله اكبر احسن الله اليكم يقول منذ ان بلغت الى ان وصل عمري اثنين وعشرين عاما كنت متهاون في الصلاة ولم اؤدها - [00:25:28](#)

الان هداني الله والحمد لله واصبحت ملتزما بما امر الله تعالى به ومحافظة على الصلاة بتمامها ولله الحمد. واقوم بطلب العلم ارجو توجيهي لما مضى من حياتي ماذا افعل؟ احسن الله اليكم - [00:25:50](#)

اكثر من نوافل الطاعات ولا ارى لك قضاء ما ترك فان في المسألة خلافا كبيرا بين اهل العلم هل تقضى الصلاة المتروكة عمدا الصحيح ان الصلاة المتروكة عمدا لا يكفرها - [00:26:06](#)

ان تقرأ بل ان من ترك صلاة متعمدا الى ان يخرج وقتها وهو مصمم على هات هذه العمدية محبط لاعماله كلها فقد جاء في صحيح البخاري وغيره من ترك صلاة العصر حبط عمله - [00:26:25](#)

وفي غيره من طرق صحيحة من ترك صلاة فهنئنا للمحافظين على الصلوات ويا اسف ويا عسى للمضيعين لها ومع ذلك فان التوبة تمحو ما سبق من الذنب والله اعلم احسن الله اليكم اخي واسئلة المستمع عادل احمد يقول كيف اقوم بحفظ القرآن الكريم والاحاديث الشريفة - [00:26:45](#)

حفظ ما يراد حفظه من الكلام النافع الذي اعظمه كلام الله جل وعلا ثم يتلوه بالعظم كلام رسوله صلى الله عليه وسلم اللهم صل يحتاج الى نية صادقة وعزيمة قوية - [00:27:15](#)

وتكرار متواصل مع اختيار الاوقات التي يكون المرء فيها اقل وراه اقل انشغالا واكثر شعورا بالرغبة فاذا اجتمعت هذه الامور ومنح الله جل وعلا العبد ذاكرة حية طرية قوية ادرك خيرا كثيرا باذن الله والله اعلم - [00:27:35](#)

احسن الله اليكم ونفع بكم وبعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:28:03](#)

شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على حسن استماعكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياظ احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون - [00:28:16](#)

برنامج نور على الدرب شكرا لكم مرة اخرى نلتاكم باذنه تعالى في حلقات قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:33](#)